

Distr.  
LIMITED

E/CN.9/1998/L.4  
26 February 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الحادية والثلاثون

٢٣-٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية:

الصحة ومعدل الوفيات

مشروع مقرر مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد روبير لوي كليكه (بلجيكا)،  
بناء على مشاورات غير رسمية

الصحة ومعدل الوفيات

إن لجنة السكان والتنمية،

إذ تشير إلى التوصيات المتصلة بالصحة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية،

وإذ تؤكد من جديد التزام الدول الأعضاء بتنفيذ تلك التوصيات، ولا سيما التزامات بهدف التقليل من أوجه التفاوت فيما بين البلدان وفي داخل البلدان ذاتها، في مجالات الصحة ومعدلات الاعتلال والوفيات،

وإذ تعرب عن القلق لأن التحديات العالمية، بما فيها ظهور أمراض معدية وعودة غيرها إلى الظهور، من قبيل الملاريا، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والسل، تمثل تهديدات بالغة جديدة لما تم إحرازه حتى الآن من نجاح في مجال معدل وفيات الرضع والأطفال والأمهات، وللجهود التي تبذلها البلدان لتحسين الصحة الإنجابية وصحة الأطفال والمراهقين،

وإذ تعرب عن القلق أيضا لأن العديد من البلدان النامية تواجه قيود فيما يتعلق، في جملة أمور، بالموارد المالية والبشرية التي تحد من قدراتها على كفاية ظروف صحية أفضل ومتوسط عمر أطول لشعوبها وعلى رصد اتجاهات الصحة ومعدل الوفيات،

وإذ تعرب عن القلق أيضا لانخفاض متوسط العمر المتوقع، وزيادة معدل وفيات الذكور، وتدهور حالة عدد من المؤشرات الصحية والحيوية الأخرى في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وكذلك في بعض البلدان النامية، إذ لا يتوقع للعديد من البلدان (٧١ بلدا حسب إسقاطات الأمم المتحدة) أن تصل إلى أهدافها في مجال متوسط العمر المتوقع بحلول عام ٢٠٠٥، ولا يتوقع لحوالي ٤٤ في المائة من البلدان النامية أن تحقق أهدافها في مجال معدل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة بحلول عام ٢٠٠٠.

وإذ تسلم بأن إحراز التقدم في تنفيذ التوصيات المتصلة بالصحة وتحقيق مكاسب صحية كبيرة يتوقفان على الوقاية من الأمراض، والتشجيع على اتباع أساليب معيشية صحية، وتحسين النظم الصحية، [بما في ذلك توفير العقاقير غير الخاضعة لحقوق الملكية وإمكانية الحصول عليها]، وتعزيز القدرات المحلية والوطنية والدولية على رصد اتجاهات الصحة ومعدل الوفيات،

١ - تطلب إلى الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تنسق بشكل وثيق فيما بينها، ومع المنظمات الدولية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع الحكومات، في العمل على تعزيز القدرات الوطنية على جمع وتحليل واستعمال البيانات في مجالي الصحة ومعدلات الوفيات على الصعيدين الوطني والمحلي، في المجالات ذات الأولوية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بما فيها الصحة ومعدل الوفيات للرضع والأطفال والمراهقين والأمهات؛ والصحة الجنسية والإنجابية، مع تركيز الاهتمام بشكل خاص على تنظيم الأسرة، والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ والعنف ضد المرأة والطفل، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والممارسات الضارة الأخرى؛ وفي مجالات الأمراض المعدية، وإساءة استعمال المؤثرات العقلية، وقياس معدلات الوفيات والاعتلال لدى البالغين؛

٢ - تطلب إلى شعبة السكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يستكشفا سبل ووسائل - من قبيل إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية يمكن الوصول إليها دوليا - لتيسير تبادل المعلومات فيما بين الجهات الفاعلة على مختلف المستويات فيما يتعلق بأفضل الممارسات والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج العمل؛

٣ - تدعو إلى تقديم المساعدة إلى البلدان النامية التي تشمل، في جملة أمور، نقل التكنولوجيا لبناء القدرة على إنتاج العقاقير غير الخاضعة لحقوق الملكية، بما يؤدي إلى تعزيز خدماتها الصحية [الوطنية]؛

٤ - تحث الحكومات، التي يقدم لها المجتمع الدولي المساعدة عند الطلب، على تعزيز جهودها لتحقيق الأهداف التي وضعها برنامج العمل في مجال الصحة ومعدلات الوفيات، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.

-----